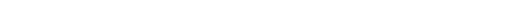


اقتصاد داخل اقتصاد

مباحثات سوفيتية اردنية



CONFIDENTIAL

100

1. The first group of variables is related to the characteristics of the firm, such as its size, age, and industry. These variables are used to control for the effects of firm-specific factors on the dependent variable.

كلمة زعيم موسكو

انتلاف الصنائع

بعد جدل طويل ومداولات انتاج ومناورات سريعة وقع زعيم الفرق الثلاث المعاهدة من المهاجرين الكابوشتين في كوالا-لومبور عاصمة ملايا على بيان يعلن تشكيل حكومة ائتلافية «كابوشتيا الديمقراطية» غير الموجودة . ان هذا «الائتلاف» اعلان يحتاج اليه اولئك الذين لا يستطيعون التسليم بوجود جمهورية كابوشتيا الشعبية التي قامت من الرماد والموت قبل ثلاثة اعوام والتي اعترف بها اكثر من ٣٠ دولة . وهكذا يزيد واشنطن ويكبر الدولة دون وجود «العصاة الكابوشتية» والاحتفاظ في الوقت نفسه بمقدار كمثل بول يوتي في هيئة الامم المتحدة وهو المذهب الذي يجب ان يحتله بحق مثل جمهورية كابوشتيا الشعبية . ان هذا «الائتلاف» سراب . ولكن بيان كوالا-لومبور نفسه يعترف بالمسؤولية الخاصة لزعماء بول يوتي التي تلقت الصين خلف ظهرها . وسترفض العرائس على العنان يكن . فيقفون «مكومتهم» توفر لهم ذريعة اخرى لتوسيع تدخلها في شئون جنوب شرق آسيا . لقد اعلن قادة دول حلف اسبان النص المهم ان يقدموا مساعدة عسكرية للائتلاف . وعلى الرغم من هذا التصريح لم تشكل حكومة الصنائع الثلاث بمشاركة بلدان اسبان مباشرة . وبذلك اتخذت وباللائس الشديد «خطوة» في اتجاه مناقش لفرصة الخاصة حول تحويل جنوب شرق آسيا الى منطقة سلام وولفت مصاص جديدة اصطلاحية لآراء النوايا بين بلدان اسبان والهند الصينية . ان هذا «الائتلاف» منزلة صفيحة لانا لجرى بعد الحاجة التي كلفت كابوشتيا ثلاثة ملايين شخص .

ثمة امور اهم ...

لقد بدأ جيع ووليت بحارة سيئة الصيت وهي «امور اهم من السلام» . بعد ١٧ شهرا وبعد ان اطلق في تعليق المجد استقال . ثمة قوى اخرى من ذوي التفاتة الامريكية . والسؤال يتصل في ماهية هذه الامور . يقال بان جيع أصبح كيش هذه الاطلاقات الاخيرة للسياسة الامريكية - الزمة الثلاثية مع امريكا اللاتينية على ان تقتضية فولكلاف «ماتيلين» والصعوبات مع اوربا الغربية ، التي لم يتقبل عليها الرئيس اثنه جوتنسه والاضطرابات الناجمة عن الدعم السافر لاسرائيل ... هذا الرب الى الطيقة . ولكن يجب الاقرا بان المسألة ستكون اقرب الى الحقائق لو تم تغيير السياسة . تبديل الوجه . لا يغير الطيقة الرئيسية : ما دامت الولايات المتحدة تؤيد الممارسات الدموية الاسرائيلية واكتسحت الاستعمار ، على شاكلة ما اثاره محاطون لثمن مؤثرا ، فلما لن تحصل على اكليل النار . وزعم المظلمون على خبايا السياسة بان جيع كان ينبغي بوجوب مقاييس واشتراك الرب الى التناح «المعتد» و«المعتدل» . وسند هذا التنت لهجولة جيع . ويذهب التناح في امر اخر - ما هي دوجات يجعل السياسة الامريكية الرافضة . اذا كان جيع يصعد «الاستعداد» والتناح . وقال ايضا بان جيع كان مستقيا ومعتدا بنفسه وغير منسجما مع فريق البيت الابيض ، ووقع فضيحة متلفسة من الاصداق الكاليفورنيين ومستشاري الرئيس . عملية متعة جدا ان تتابع دسائس الحياة السياسية في الولايات المتحدة الامريكية . بيد انه لفة امور اهم من المسائل الامريكية . ومع كل الجواب الخاصة في الزمة جيع قالها تجسد الزمة السياسة الخارجية الامريكية . انها غير ناثلة من حيث الجهد ، ومثيرة دوحو ما يشير به حتى الحلال . وتساوي من «الاقتصاد بالوقت» . وهي موجهة بشكل كامل الى «الاعمال» - لتلبية التكرامات الدائرية ، ولكن كبل كل شيء لاشياخ لهم المجمع العسكري - الصناعي الامريكي . وان السياسة الخارجية الامريكية مستعدة لكي تقضي في سبيل هذا المجمع على التزام امام العالم حتى الالتزامات التي قطعها لحلفائها ، لاهيك عن الرأى العام العالمي الصعب للسلام . وما زال الامر من هذا المتوال فلا طر امعاها من الازمات بما في ذلك ازمات اخرى ايلام .

بقلم : يوري زايتسيف

الآن كل ايبب اذ تتجامل مطالبة مجلس الأمن لنام المتحدة بالانسحاب الدوري وغير الشروط لكافة القوات الاسرائيلية من لبنان . تراسل احتلال هذا البلد وكادس جرائم دموية في اورشليم . لقد اودت عملياتها البربرية الى ازمارق اروع اكثر من ١٠٠ الف شخص ولقد قتل الممد . وبالقرب ممد الذين اصيبوا بجراح من ٢٠٠ الف شخص . وان ثلاثة ارباع مليون شخص يفرأ بدور ماري وفرن المتدني حريا مدعمة واسمعة النطاق . وتعتبر كالة الدلائل ان انه يفرأ يفرأ . الرسيبة او تلك كقيمت اعداه في الارض اللبنانية . وبسبب تفرير عملياته الابريمية يشك من الامكان . فلما الى مختلف الاحايل الداعية ، حتى انه يحاول ان يمسح حيلة «الحمل الدودي» ويتظاهر

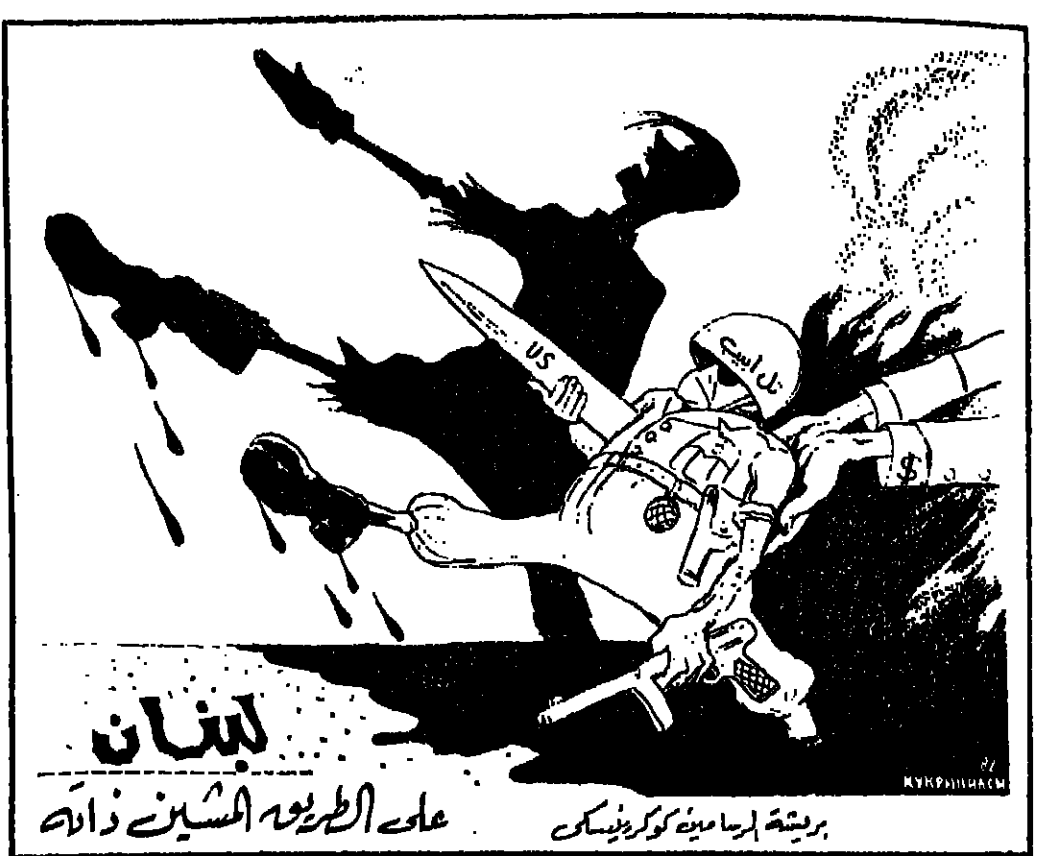
جريمة

بقلم : النديم غراشوف

قال السكرتير العام السابق لبيثة الامم المتحدة يو كانت ذات مرة ان «الطبعة» اول ضحايا الحرب» . وقد اودت حرب اسرائيل الخامسة ضد الشعوب العربية والشجعة هذه المرة في عدائها على لبنان بداية الاول من الناس . وكان يو كانت محا اذ ان الحقيقة اسد هذه الضحايا . وسند من وراء القادة الاسرائيليين قبل تدخل القوات سيل من كلمات الزاء والانتار السافر . ان وليس زردا اسرائيل بين الذي تحت قواته حوال نصف ليسان يتشاد : «تقرون الضام ؟ ويجب ا هذا تير غير صحيح . فاسرائيل لم تقم اي بلده . والتير الصحيح هو «السلام للبلد» . كتبت جريدة «يوده» الفرنسية باستهزاء : «اذا كان ما تقتله اسرائيل حاليا يسمى مسلما» وليس من الاقل ان تثن نرياء ، اذا بحثا عن يتحدث حاليا اكثس من الجيوسع من «السلام» في الشرق الاوسط لريدا اهم اولئك الذين يشنون حربا هناك . لقد قاد وزير دفاع اسرائيل شارون نفسه للتدخل في لبنان الذي تقبل وجرح نتيجة لعد الان غسة وثلاثون الف انسان ولقد عرقة الال اخرين وحسرو من البارو ٨٠٠ الف شخص وقد قال شارون : «ان الارهاب بشكل خطر على السلم في الشرق الاوسط» . ويتم «بالسلم» ايضا وزير الخارجية الاسرائيلي شامير . فمن يقرر ان شتان السلم في الشرق الاوسط ؟ يتضح انه الاتحاد السوفيتي الذي «يبارض» محاولات احوال السلام بينما وبين الدول العربية على حد قول شامير . ومن يتم ايضا بالبحث من «السلام» في هذه المنطقة ؟ انها باطبع الولايات المتحدة . ليس التي ترسيه وتروى الدواون الاسرائيلي على لبنان . وتم بالاسلمة الامريكية بالذات ، كما صرح ياسر عرفات «قتل الال اللبنانيين واللبنانيين الاوربا» وتدمير مليات الاجيش الفلسطينيين والصين والفرى اللبنانية . وتستخدم لآداة السكان المسالين القاتل المتفجرات الامريكية الممعة لآداة الناس وتدمرهم بصورة جماعية خلال للثلاثين الامريكية ذاتها اذ غرقت اسرائيل قانون عام ١٩٥٢ للرقابة على تصدير الاسلحة الذي يرم استخدام الاسلحة التي تبيعها الولايات المتحدة لافراض الجرم على بلد ثالث . قبل من المدس بعد ذلك ان يعلن وليس الولايات المتحدة ريان انتساء لانه مع بين في البيت الابيض انه

ارهاب على مستوى الدولت

باله «ضحية الارهاب» . بيد ان كل هذه المواقف لا تزك الا على وكلمة الطمعة الاسرائيلية الماكة . ان المرائن لشال الصم الرئيسي الفلسطيني في سبيل الحرية والاستقلال باقم . وسحق لبنان ما قراا المندى الحقيقة التي لا يمكن التستر عليها . ان ما تقوم به اسرائيل اليوم في لبنان له علاقة مباشرة بسياسة الترسية في الضفة الغربية لير الارون والطاع غزة . والصعود بهذا الامر لتلبية السلطات الرأية الى ارقام فريق من الفلسطينيين على الاستسلام للتيسر الصهيوني . ولطبع طريق العودة الى الوطن الى الابد امام فريق اخر وممارسة رومته الاممية واضعاج سياسيسا لمعالج تل ايبب . وعلى ضوء الاحداث الاخيرة اطلق بشكل خاص ان واشنطن يتخسب ان اشبح جريدة - اذ ابادت في عام ١٩٤٨ الشات من سكان قرية دير ياسين العربية ومعتصم شيوخ ونساء وامثالان واليوم يمارس بين لهم نفس التي التي كان يمارس . لكنه اليوم بدأ ارماعا ضد العرب على مستوى سياسة الدولة . ولما يشق باحداث لبنان ثالثا تتكف بشكل مزاياد اعدال تقسيم هذا البلد وافر نظام جديد عليه اي القضاء حليسا على استقلال لبنان ورومته الاممية واضعاج سياسيسا وتحتل الولايات المتحدة بنصامسن



جريدة «يرالد»

«لقد استدنا الارض من اطفالنا»

مواطني بلدان مختلفة قد صحت العداوات وتوقفت الوالفت قبل الدورة الخامسة على امتداد ايجور طريلة . وفي الوقت ذاته لقت الشاعرا الانسانية العبة صمداها في خطابات عدد كبير من التندوين . وعلى الرغم من عدم ذكر الانشاء لاعتبارات دبلوماسية او اخرى لان هذه الخطابات اذات بجمعة التفرجات العسكرية لنزع السلاح والحرب النووية «المدمرة» . وطرت جوان رودوك رئيسة «الحملة الداعية لنزع السلاح النووي» قضية مسؤولية الابايل : «ول ان استثناء من اطفالنا . لفة تحت آاس من مختلف الاتجاهات السياسية ويصلون لثات اجتماعية متباينة . لكن جسيم اجسوا على انه لايجوز الاستمرار على هذا النزال . بعد ما موزج الال التوجيه الفوري للاستماع والتعبير في سياق التسليح منذ ذلك التاريخ . لقد قدمت واشتغل الصواب حا بتخصيصها ١٨٠ مليار دولار اضافية خلال السنوات الثلاث القادمة لزيادة عدد الاسلحة النووية التي تمتلكها الولايات المتحدة الامريكية الان من ٣٠ الف الى ٤٧ الف . ان العطب التتالية التي التيت في مقر الامم المتحدة كانت مفيدة كمؤشر لمرلة مدى خلاصن هذا البلد او لاك لفتية نزع السلاح . ولقد فان ليندشوت رئيس الاتحاد العالمي للمحاربين القدماء بالمحاولات الرامية الى تيرير سياق التسليح ومضرا .

غينادي غيراسيموف ياقل نوموف

حزب العدالة الديمقراطي الحاكم شلع في تلك الغنية . ان التهم رجال «اليمين» يعني خاصة «اليمين» في شتول حيث انقسمت الى طاب . لم اعتقوا ١٦ غالبا يتحسب لزوجين السابقين التي جا فيها ، صا الذي تلبية «تكتاتورية تشون» دو حوان «مجموعة الانكسارات الامريكية الجبارة لشان كوزيا الجنوبية» ، انها تجلب السوف ولطعة من الفيز مبللة بالدموع . ان الفضية المالية الكبيرة التي ادمت الى استقلال نصف اعطاء الحكومة اللينين والشيرين قد اصبحت حرارة فطرت «الهدوء» السابق في البلاد يتم اطلاق النار على «المتظاهرين» في كراييفو عام ١٩٨٠ . وكان «الرب» في حالة الجبهة العامة وليس البلاد والتنامير الرحلة بقيادة

الغرب والوقوف البولندية

بقلم : بيا بوليتسكا كاتبة من الصحيفة البولندية «جيتشه واوشافا»

منذ آب أغسطس ١٩٨٠ حدثت الاحداث الجارية في بولنده موفسح «الانقسام» الدائم في الغرب . لقد برزت الازمة السياسية والاقتصادية البولندية التي ايجاها الغرب بشئ السيل . لس لحظة ملالة جدا لادارة الامريكية الجديدة آفتاك . ولزوت الادارة الامريكية ان القضية البولندية يمكن ان تستغل نشاط ادماف تصعيد التوتر بين الشرق والغرب والعسله على الاشتراكية . بعد آب (أغسطس) ١٩٨٠ بذلت وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وفي بلدان غربية اخرى كل ما في وسعها لاستغلال احداث بولونيا لعدم هذه الاهداف بالذات . ومع تصف الازمة في الحياة الاقتصادية والسياسية في بولونيا انفتحت مطالب مجموعات معينة في قيادة «التضامن» طالبا بجمس بيزيد من التفرج والعداء للاشتراكية . ولكنها تكررت الاضرابات التي لفتت لاهداف سياسية تهلل خيرا «الحرب البولندية» في واشنطن ولندن وباريس . وادى هؤلاء بان بولنده كانت لوبيا «المنظمة» في الاسرة الاشتراكية «والعازلة» فن تطبيق الاملاعات وحازت بعض الاساط «اللاشعة» واللاتينية الرأية في اطاره الدول والقروض التي حصلت عليها بولنده من البنوك الاجنبية ان تيرين ليس للوقت لسه على ان الصالح الجبهة الذي للرب لا تسلم مع كقيمتن الفضي في بولنده التامين من «الحياة» وباسيايل اخرى . بيد ان ذراعك الدولة الارسلات غرقت في بحر جيجج اولئك الذين كانوا يزعمون ياله الاقل ان يفردي الموقف على ضلعا فيسلا . ان هذا هؤلاء كان واضحا . وكان الغرب يلعب في ان الازمة البولندية مستزدة الى اضماع الاسرة الاشتراكية . وعندما اتفك في الثالث عشر من كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي قرار فرض حالة الطوارئ اعتبر الغرب

نسخة من ايراف الشاه

والتي تزيد من الشك لدى سكان كوزيا الجنوبية مخططات تشكيل حلف عسكري يضم واشنطن وطوكيو وسيول ولهايا الغرب بالذات يبيع الامريكان اليها بان «الانقلاب» يجر من الثلاث لتدعيم جيش «كوزيسا» الجنوبية الذي يضم ٦٠٠ الف فرد باعدادا مساعدتها كوزيا الجنوبية على بناء الصناعات العسكرية . ان التبع «الوال» للولايات المتحدة والذي ليس عليه كوزيا الجنوبية بقيادة متناح واشتراك قد حول البلاد البالغ عدد سكانها ٢٨ مليون لسنة ال ثكة حيث يؤدي حشر المواطنين الغضبة العسكرية بهذا الشكل ان ذلك . وان به الروح العسكرية في البلاد والنظام الامم المتحدة السياسي والرشو والفساد تكن الصينيين من اختيار كوزيسا الجنوبية «خسعة» من ايران الشاه .

هكذا نحن الضل

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما العميق للتطور الناجح والمنظم للعمليات السوفيتية البلغارية الأخوية في جميع المجالات والقائمة على أسس مبادئ الماركسية اللينينية والإمعية الاشتراكية ومهادنة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا ، ووفقا للنهج المبدئي للذين الشيوعيين السوفيتي والبلغاري الرأى الى التقارب بين البلدين والشعبين السوفيتي والبلغاري . وأكدا بصورة خاصة الدور الحاسم الذي تلعبه لقاوات ليونيد بريجنيف وتودور جيفكوف في إعداد الاتفاقيات الأساسية للتعاون بين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا والموافق المشتركة إزاء القضايا الدولية .

أشار الجانبان الى ان الزيادة المستمرة في حجم تبادل البضائع وتوسيع التعاون الانتاجي والتخصص والتنسيق تساعد بفعالية على حل المسائل الاقتصادية الهامة وبالدرجة الاولى رفع مستوى رفاهية شعبي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا . وأعبر اهتمام كبير لمسائل مواصلة التنفيذ العمل للاتفاقيات المعقودة في إطار الجدول العام للتخصص والتعاون في مجال الانتاج المادي بين البلدين حتى عام ١٩٩٠ على أسس الاستفادة الاوسع من أحدث منجزات العلم والتقدم التكنيكي .

ونوقشت ايضا مسائل متابعة توسيع التخصص والتعاون في عدد من حقول بناء الماكائن وتكنيكس الروبوت والالكترونيات وإعداد واستخدام تكنولوجيا الاقتصاد في الطاقة . وتم التوصل الى اتفاق على التعاون في أعمال التنقيب عن النفط والغاز في الجرف القاري لجمهورية بلغاريا الشعبية وبناء مشاريع صناعة الغاز في الاتحاد السوفيتي .

وقع رئيسا الحكومتين لفرض الاستفادة الاكبر من مزايا تقاسم العمل على اتفاقية بشأن تنظيم انتاج المعدات في مجمعات بناء الماكائن الثقيلة والكيميائية بجمهورية بلغاريا الشعبية عن طريق التعاون المباشر بين مؤسسات ومصانع البلدين . وأعبر الجانبان أهمية كبيرة للتنسيق بين الخطط الاقتصادية للبلدين للاعوام ١٩٨٦-١٩٩٠ واتفقا بصورة مبدئية على نظام الاعداد لهذا العمل الهام ومواعيد تنفيذه على ان تؤخذ بنظر الاعتبار الاتفاقات التي تم التوصل اليها في جلسات الدورة السادسة والثلاثين لمجلس التعااضد الاقتصادي في بودابست . أكد الجانبان أهمية الكبرى التي يضفيها على توسيع التعاون في مجلس التعااضد الاقتصادي . وأشارا الى العزم الشايت لكلا البلدين على مواصلة تطوير ورفع فعالية نشاط هذه المنظمة الدولية بكل السبل . وان المؤتمر الاقتصادي المقبل للبلدان الأعضاء في المجلس على مستوى القمة سيخدم الاستفادة القصوى من الامكانيات المتوفرة لحل المشاكل الرئيسية لتعميق وتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين .

يدين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا بحزم نشاطات الدوائر الامبريالية للولايات المتحدة وحلفائها الرامية الى تقيد العلاقات التجارية والاقتصادية مع البلدان الأعضاء في مجلس التعااضد الاقتصادي ويساندان تطوير التعاون الواسع مع جميع البلدان التي تلتزم بمبادئ المساواة والمنافع المتبادلة .

سيواصل الاتحاد السوفيتي وبلغاريا العمل بكل السبل على تعزيز جبروت وتلاحم المنظمة الاشتراكية والوحدة والتعاون الشامل بين الدول الأعضاء في معاهدة وارشو لصالح ضمان السلم والامن في اوروبا والعالم اجمع .

أعرب الجانبان أثناء مناقشة المشاكل الملحة في الوضع الدولي المعاصر عن قلقهما الكبير من استمرار شدة التوتر في العالم بسبب الأعمال العدوانية للقوى الامبريالية . وان حلف الناتو العسكري وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة تسير على النهج الخطر لنسف الانفراج وبدات سباقا محيما للسلح معاولة خرق التوازن الناشئ بين القوى في اوروبا والعالم وتحقيق تفوق في المجال العسكري الاستراتيجي وتطبيق سياسة القوة الغفلة والضغط ازاء الدول الاخرى . ويشكل الاعلان عن مذهب اياه الحرب النووية «المحدودة» وتوجيه الضربة النووية الاولى وتنفيذ الخطط الواسعة لانتاج انواع جديدة من الاسلحة النووية وبضمن ذلك الليوترونية والكيميائية والوسائل الاخرى للابادة الشاملة وتوزيع التواعد العسكرية وقوات الانتشار السريع» في مختلف مناطق العالم ، خطرا على امن جميع الدول والشعوب .

ويواجه الاتحاد السوفيتي وبلغاريا بالاشتراك مع البلدان الاخرى في المنظمة الاشتراكية هذا النهج العسكري الخطر بالسياسة النائية والصارمة لدرء الكارثة النووية وتوطيد السلم العالمي ووقف سباق التسلح والتعاون ذي النفع المتبادل بين الدول وحل المشاكل الناشئة عن طريق المفاوضات .

أعلن رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية ان القيادة البلغارية وشعب بلغاريا بأكمله يستحسن ويؤيد تماما رسالة ليونيد بريجنيف الى الدورة الثانية للجمعية العامة لهيئة الاسم المتحدة والخامسة بنزع السلاح . وأكد الجانبان ان قرار الاتحاد السوفيتي الالتزام بعدم المبادأة في استخدام السلاح النووي والاتفاقيات الاخرى الواردة في الرسالة التي اعظم عمل سياسي ذي مغزى تاريخي ودليل ساطع آخر على الطابع السلمي للسياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي .

أعرب الجانبان أهمية كبيرة للدورة الثانية للجمعية العامة لهيئة الاسم المتحدة والخامسة بنزع السلاح ، فأعلنوا عن استعدادهما للمساعدة بكل السبل على إنجاز أعمالها بنجاح واتخاذ قرارات ملموسة تؤدي في الواقع الى تقدم فعل في مجال نزع السلاح . وأشارا بهذه المناسبة الى أهمية والنجاح الاقتراحات البناءة التي طرحها الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى في الدورة المذكورة .

أكد الجانب السوفيتي ان جمهورية بلغاريا الشعبية تساهم بتسب كبير في الجهود المشتركة للبلدان الاشتراكية الشقيقة لتخمين الوضع الدولي وتعزيز الانفراج وتوطيد السلم . وأشار الى السياسة البناءة لبلغاريا الرامية الى تطوير التفاهم والتعاون وحسن الجوار بين بلدان البلقان .

ان الاتحاد السوفيتي وبلغاريا يعتبران وقف زيادة القدرة النووية وتخفيض المستوى الخطر للمواجهة النووية في اوروبا من أكبر مشاكل الوضع الدولي الراهن . وأكد رئيس الحكومة البلغارية ان بلغاريا تساند الموقف البناء للاتحاد السوفيتي في المباحثات السوفيتية الامريكية الجارية في جنيف حول تقييد الاسلحة النووية في القارة اوروبية ، وترحب بالخطوات التي يتخذها الاتحاد السوفيتي بنية المساعدة على التوصل في اقرب وقت ممكن الى اتفاق على أساس الرعاية الشاملة لمبدأ المساواة والامن المتكافئ .

ان الجانبين اذ يعتبران الاتفاق الذي تم بلوغه بشأن المباحثات السوفيتية الامريكية حول تقييد وتقليص الاسلحة الاستراتيجية خطوة ايجابية فقد أعربا عن وجهة نظرهما المشتركة في ان حل هذه المشكلة الرئيسية على أساس مقبول للطرفين سيكون مساهمة كبيرة في تعزيز الان الدول وتحسين الوضع في العالم وعبر الجانبان عن ثقتهما بان تحقيق مقترحات الاتحاد السوفيتي حول القيام فور بسد المباحثات بتجميد الاسلحة الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من الناحية الكمية وتقييد تحديثها الى اقصى درجة يساعد على نجاح المباحثات ويسهل تقدمها نحو التقييد الاساسي للاسلحة الاستراتيجية وتقليصها .

وأكد الجانبان ان تعزيز الاستقرار السياسي والتعاون في القارة اوروبية وتوسيع العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الدول اوروبية والتنفيذ الثابت لمبادئ واحكام وثيقة هلسنكي الختامية تستجيب لمصالح الجفيرة لشعوب اوروبا والعالم اجمع . ويتطلب هذا مواصلة بذل الجهود البنساسة المشتركة من جانب الدول المشاركة في مؤتمر الامن الاوربي بهدف اختتام لقاء مدريد بنتائج ايجابية واتخاذ قرار يعقد مؤتمر خاص باجراءات تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا .

أعرب الاتحاد السوفيتي وبلغاريا عن رايهما بان اقامة مناطق لانوية في مختلف اجزاء القارة اوروبية وبضمن ذلك في شمال اوروبا والبلقان وجبل البحر الابيض المتوسط منطقة سلم وتعاون سيكونان عاملا فعلا يساعد على تخفيف التوتر .

ناقش الجانبان الوضع في الشرق الاوسط . فأشارا الى ان هجوم اسرائيل على لبنان وتجاهلها قرارات مجلس الامن الدولي ومطالبة الراى العام العالمي بوقف العدوان فورا ليس سوى نتيجة مباشرة لسياسة الصلقات الانفرادية المعادية للحرب واعمال الولايات المتحدة لترسيخ وجودها العسكري في هذه المنطقة ويدين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا بحزم الاعمال الاجرامية لاسرائيل وحمايتها الامبرياليين الذين يبرقون التسوية العادلة والشاملة في الشرق الاوسط ويطالبان بايقاف الغزو الاسرائيلي المسلح للبنان فورا وبانسحاب القوة الاسرائيلية الى اراضيها . أعلن الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية عن تضامنهما مع نضال شعوب امريكا اللاتينية من اجل حلقها في تقرير مصيرها بدون اى املاء او ضغط من الخارج . وادانوا بحزم نهج الولايات المتحدة الخطر والرامي الى تشديد التوتر حول كوبا الاشتراكية والتهديدات المستمرة ازاء نيكاراغوا وغرينادا والتدخل الغف في شؤون السلفادور والدول الاخرى في هذه المنطقة .

يدعرج الجانبان الى الحل العاجل لمشاكل جنوب افريقيا على أساس عادل وعضوية نظام الاقاربيد المزي . وهما يطالبان بوقف اعمال العدوان من جانب النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا ضد انغولا وموزمبيق . وقد اكدا دعمهما للنضال العادل للوطنيين في ناميبيا بقيادة سوايو المحتل الفرعي الوحيد لشعب ناميبيا ، في سبيل حرية واستقلال وطنهم ومن اجل تسوية مشكلة ناميبيا على أساس تحقيق قرار الامم المتحدة بهذا الشأن بأكمله .

أعرب الجانبان عن الثقة بان المباحثات التي جرت والتي أكدت التطبيق التام في وجهات النظر ازاء جميع القضايا البحوثه ففهم توطيد الصداقة الاخوية والتعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي وبلغاريا .

وجه فيليبوف نيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والحكومة البلغارية الدعوة الى نيكولاى تيجونوف لزيارة جمهورية بلغاريا الشعبية زيارة رسمية ودية . وقد قبلت الدعوة مع الشكر .

آفاق التعاون الاخوى

تقدم اكثر في طريق تحسين بيئة اقتصاد كل بلدانا وجعلها متجانسة اقتصاديا وتطبيق مبادئ التعاون الانتاجي على نطاق اوسع . ونأمل في الاعتراف ، لتحقيق كل ذلك ، على الخططة الاستراتيجية المتفق عليها لتطوير بلدان الاسرة و يجب ان تكون معالجة المسائل المرتبطة بنسب تطوير القدرات في المجالات التي تهم الجميع حلقة حاسمة في تنسيق الخطط . وسيتبين ذلك من بلوغ الاتفاق على الاجراءات الكفيلة بتلبية احتياجات البلدان الى هذا النوع او ذاك من الاجهزة والمواد والخامات ، وبالتالى على الاجراءات التي تؤدي الى زيادة التجارة المتبادلة اللاحقة .

ان القضية التي تكتسب أهمية اولوية في الظروف الراهنة هي تركيز القوى في الاتجاهات الرئيسية للتقدم العلمي التكنيكي ، ووضع المهندات العلمية والتكنيكية لصنع الوسائل التكنيكية التي توفر الطاقة والمواد والعمل ، وكذلك وسائل الاتية والمكننة على قاعدة أحدث إنجازات الالكترونيات .

ومن البودات الطبية لهذا العمل هو برنامج التعاون في صنع اجهزة ادارة العمليات المبرورة الذي طرح على بساط البحث في دورتنا ، وكذلك الاتفاقيات المعدة للتوقيع بشأن صنع الآلات والايدي الآلية لاغراض الصناعة وتطوير صناعة الآلات الالكترونية الصغيرة الحجم . ان الجانب السوفيتي يقيم تقييما ايجابيا ما بذلته لجنة التعاون العلمي والتكنيكي التابعة لمجلس التعااضد الاقتصادي ، من جهود في إعداد مشروع البرنامج كما انه مستعد لتوقيع الاتفاقيات الموضوعية . اننا نوسع التعاون في فروع التكنولوجيا التي تجدد الانتاج بأكمله . لذلك لا يصبح تطوير التعاون في صنع واستخدام اجهزة العمليات المبرورة وإدخالها في كافة فروع الاقتصاد الوطني باقرب وقت مهمة اقتصادية فحسب ، بل ومهمة سياسية كبيرة ، تتوقف على تنفيذها السريع قدرة الآلات والمعدات التي صنعها ، على المنافسة في السوق العالمية .

من المطلوب ان توضع وتوقع في فترات قصيرة جدا الاتفاقيات والصلقات التي تدقق وتوثق التزامات الأطراف في التعاون العلمي والتكنيكي والتخصص في انتاج الاجهزة الالكترونية لادارة العمليات المبرورة ونشر مبادئ التعاون فيه . وما له أهمية لاقل عن ذلك توسيع التعاون في تصميم وصنع الايدي الآلية لاغراض الصناعة . وقد اقرت في عدد من بلدان مجلس التعااضد الاقتصادي وتنقل الآن برامج تطوير صناعة الايدي الآلية . ويتوقع ان يبلغ عدد الايدي الآلية في بلدانا كلها ٢٠٠ ألف حتى عام ١٩٩٠ ، غير ان تلك البرامج تنطلق من مختلف المذاهب التكنيكية الامر الذي يبرق تنظيم انتاج الايدي الآلية للصناعة على أساس التعاون واستغلالها . واطلاقا من الاتفاقية العامة التي ستعقد حينا ، من الضروري رسم السياسة التكنيكية المشتركة في هذا المجال وتحقيق التوحيد القياسي والتنسيق .

ان حل قضية الوقود والخامات مرتبط ارتباطا وثيقا باستخدام التكنيكي والتكنولوجيا المعاصرين . يتخذ المديسد من بلدان مجلس التعااضد الاقتصادي اجراءات فعالة لتوفير الوقود والخامات والطاقة . فمن المعروف ان ألمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي في ان زيادة الانتاج مع تخفيض استهلاك الطاقة في آن واحد وتحقق إنجازات تكنيكية كبيرة في هذا المجال في البلدان الاخرى وبضمنها الاتحاد السوفيتي . غير ان التجربة المكتسبة في هذا المجال لم تعد بعد مكسبا للجميع . وعلى لجنة مجلس التعااضد الاقتصادي الخاصة بالتزويد المادي التكنيكي ولجان الفروع ان تتالحج من جد افضل الخبرة الوطنية وتضع اقتراحات ملموسة حول استثمارها .

ولغرض توفير الطاقة والخامات يستمر حتى الآن الجهد بالدرجة الاولى الى تخفيض ما يعهد من تلك المواد لاستهلاك وكذلك الى مكانة التخليص . أما الاتية المبرورة للنقل الى المستقبل فيمكن كمناهم ، في تصميم الآلات والاجهزة الوفيرة للطاقة واستخدامها على نطاق واسع وتنظيم انتاجها في مؤسسات خاصة .

محاولات بلوغ التفوق العسكري على الاتحاد السوفيتي عديمة الجدوى . ان تصعيد الهيستريا الحربية في الولايات المتحدة وعدد من بلدان حلف الاطلسي ترافقه محاولة الضغط الاقتصادي الشديد على البلدان الاشتراكية . وخلافا لاحكام وثيقة هلسنكي تطبق اجراءات تمييزية تحدد صادرات الى بلدان مجلس التعااضد الاقتصادي وترقل بيع بضائنا في الغرب وتقلص العلاقات التجارية والعلمية والتكنيكية بصورة انفرادية . الامر واضح : فتتمة مخطط لاضاعف اقتصادنا وتخراب البنية الاقتصادية وفي نهاية المطاف زعزعة وحدة البلدان الاشتراكية والحصول على تنازلات سياسية .

ونقول بالمناسبة ان مثل هذه الحملات ضد الاشتراكية قد شنت غير مرة ولكنها جميعا باتت بالفشل . اذ يملك الاتحاد السوفيتي والبلدان الشقيقة من القدرة الاقتصادية ما يكفي لمواجهة مكائد القوى الامبريالية مجتمة . اما خطة واشنطن الرامية الى قطع علاقات التعاون الاقتصادي المتبادل المنفعة بين بلدان المنظمتين الاجتماعيتين ، فيماكانها فقط زيادة التناقضات داخل الاقتصاد الراسمال نفسه لانها تناقض تماما اتجاهات تطور الاقتصاد العالمي .

ان الاتحاد السوفيتي شأنه في ذلك شأن بلدان الاسرة الاشتراكية الاخرى على استعداد لتوسيع العلاقات الاقتصادية المتكافئة مع الغرب . غير اننا لا نستطيع ، لدى رسم سياستنا الاقتصادية الخارجية افعالنا كون الولايات المتحدة والبلدان العاملة مع الادارة الامريكية لا يمكن الاعتماد عليها في التجارة اذ انها شركات غير موثوقة بها . وينبغي ان يفر اولئك الذين يبرقون تطوير التجارة الدولية ويسعون لتحويلها الى أداة للتخوف السياسي بان الخاسر هم انفسهم .

ان تجربة الاعوام الاخيرة تشجع البلدان الاشتراكية على زيادة تلاحمها وتزويد استقلالها التكنيكي والاقتصادي . واننا اذ نتحدث عن التلاحم فلا نقصد الانفصال عن الاقتصاد العالمي وتشديد المجاهدة . بل نقصد التلاحم الذي يضمن العلاقات الاقتصادية المتينة المتساوية . ردا على محاولة انتهاج سياسة التمييز ولغرض الارادة .

يبد ان حاية بلدان الاسرة الاشتراكية الى توحيد اقتصادها لا تعود الى اسباب خارجية فقط ، بل ناجمة بالدرجة الاولى عن ضرورة الاسراع في انتقال الاقتصاد الوطني الى طريق التطور العمودي . ومن اجل ذلك تبنى اعادة النظر في بنية الانتاج على أساس العلم والتكنيكي المتقدمين اخذا بين الاعتبار ان بلدانا يكمل بعضها البعض اقتصاديا . ومن المطلوب ان توضع ، بصورة مشتركة ، قرارات استراتيجية وتختار اتجاهات فعالة للتخصص في الانتاج ، وتوحد القدرات العلمية والتكنيكية . ومن المطلوب كذلك تحسين جهاز التعاون الاقتصادي اللاحق .

قال ليونيد بريجنيف في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ان الحياة نفسها تطرح مهمة تحسين تنسيق الخطط عن طريق تنسيق السياسة الاقتصادية ككل . ويؤدي ذلك الى تقييد جلدري في العمل لتنسيق الخطط الاقتصادية . ومع موافقتنا على برنامج التنسيق المقترح اود ان استعرض تصوراتنا عن العمل القادم .

اننا نولي أهمية خاصة لتنسيق الخطط على أساس متعدد الجوانب . اذ يجب ان يحدد التنسيق الاتجاهات الرئيسية للتعاون في مرحلة الخططة الاقتصادية القادمة ويساعد على ايجاد حل للمهام المشتركة لجميع بلدان الاسرة .

وينبغي ان يجرى التنسيق بحيث يؤثر مباشرة في الانتاج : اى إعادة تجهيز الاقتصاد الوطني تكنيكيًا ، وتزويد بلدانا بالوقود والخامات والمواد الغذائية ، وتنظيم انتاج المعدات التي توفر البودات وتوزيع المؤسسات التي تستهلك كثيرا من الطاقة وتزويدنا بمقولا . وتوجد لدينا برامج طويلة الامد ذات اهداف محددة لتتلاقنا في هذه المجالات . وينبغي الا نكتفى في سياق تنسيق المشاريع للاعوام الخمسة القادمة ، بضمننا تحقيق ما تقتضيه تلك البرامج من اجراءات فحسب ، بل وبأحرار

الى نيكولاى تيجونوف رئيس مجلس الوزراء السوفيتي خطابا في الجلسة السادسة والثلاثين لدورة مجلس التعااضد الاقتصادي .

وقال تيجونوف : ان الدورة الحالية تناقش مسائل ذات أهمية كبيرة بالنسبة لبلداننا . وهي نظام تنسيق الخطط الاقتصادية للاعوام الخمسة القادمة ، وتنظيم عملنا المشترك في بعض الفروع التكنيكية المتقدمة مهام هيئات مجلس التعااضد الاقتصادي في المرحلة القادمة اخذا بين الاعتبار نتائج العام المنصرم . وقد ورد في تقرير اللجنة التنفيذية لمجلس التعااضد الاقتصادي انه بالرغم من تعقد ظروف التطور الاقتصادي ، حققت البلدان الشقيقة اعتمادا على اضليات الاقتصاد الاشتراكي واستخدامها لوائحه التعاون ، حققت تمهيدات العام الاول من الخطة الخمسية من حيث الاساس . واننا متفوقون مع تقيم نتائج التطور الاقتصادي في البلدان الشقيقة والتعاون ، الذي ورد في تقرير اللجنة التنفيذية .

ويكس ذلك التقييم وضع الاقتصاد السوفيتي ايضا . ونحن مترابون لنتائج العام الاول من الخطة الخمسية من حيث الاساس ، مع ان العام المنصرم لم يكن عاما بسيطا بالنسبة للاقتصاد السوفيتي . وقد عملنا على تذليل الصعاب المرتبطة بالموال موضوعية مثل عدم زيادة الايدي العاملة وتعاظم تكاليف استخراج الوقود والخامات ونقلها . وتركت انما نتائج جمع المحصول القليل في الاعوام الثلاثة الى التوالي .

وبالرغم من كل ذلك اتخذت ، بفضل العمل المتفاني للشعب السوفيتي ، خطوة هامة في طريق تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي والخططة الخمسية الحادية عشرة وازداد الدخل الوطني السوفيتي بأربعة عشر مليار روبل . كما ازدادت قيمة الانتاج الصناعي بمقدار ٢٦ مليار روبل . ودخلت حيز العمل حوالي ٢٠٠ مشروع كبير . واستخدمت عوامل النمو الاقتصادي العمودي على نطاق اوسع . واتخذت وفقا للخططة اجراءات لرفع مستوى معيشة الشعب .

كما ازداد الدخل الوطني والانتاج الصناعي في البلدان الاخرى الانفساء . في مجلس التعااضد الاقتصادي . وترسنا عودة العملية الاقتصادية في لورنيا الى مجراها الطبيعي بالتدريج .

وما يزدك بوضوح أهمية الحيوية لتعاوننا ان معظم احتياجات بلدان الاسرة الى الانواع الرئيسية من الوقود والخامات والمعدات والآلات تلبى على حساب السوق الاشتراكية . وازدادت حصة تبادل البضائع بين البلدين الأعضاء في مجلس التعااضد الاقتصادي ، ضمن تجارتها الخارجية ، للعام الماضي وبلغت ٥٥ بالمئة . وهذا امر ذو أهمية خارقة في الوقت الحاضر ، حيث انتقلت الامبريالية الى الهجوم السافر على القوى الاشتراكية بنية اضعاف قدرتها الاقتصادية .

لقد تفاقمت التناقضات داخل العالم الراسمال بحلول الثمانينات وازداد الوضع الدولي سسوا واخذت الولايات المتحدة تنهج سياسة المواجهة وتحاول وضع سياسة العلاء في خدمة اهدافها رجل التشكيلة الاقتصادية - الاجتماعية في البلدان النامية متلفة وحاجاتها . وتستعد الاوساط الامريكية الحاكمة وبعض بلدان حلف الاطلسي لتقديم عملية الانفراج قربانا لصالحها الخاصة وتهدد الامبريالية السلام العالمي ، اذ تزيد من التوتر الدولي ، وتدفق سباق التسلح بنية تغيير التوازن التفرسي في المجال العسكري لصالحها .

يواسل الاتحاد السوفيتي في هذه الظروف المعقدة انتاج السياسة السلمية المبدئية ، والعمل من اجل تحقيق برنامج السلام الذي اقره المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي . نبيد ودع تقديرا عاليا كون ذلك النهج يحظى كبيرا لدى جميع البلدان الشقيقة . ولقيت صدق السوفيتية الجديدة بشأن تخفيض الاسلحة النووية وتعزيز الامن في اوروبا واستبعاد خطر الحرب العالمية الجديدة ، تلك المبادرات التي تقدم بها الرفيق بريجنيف في خطبته الاخيرة . لقد أكد الاتحاد السوفيتي مرة اخرى انه لا يستهدف زيادة قوته العسكرية . ولكننا نعلم بكل جلاء ان

ان الطرف السوفيتي يؤيد الاقتراح المتعلق بمعالجة المسائل الخاصة باستخدام الوقود والطاقة والتعامل بصورة عقلانية في الدورة القادمة لمجلس التعاقد الاقتصادي.

نحن نربط آفاق نمو انتاج الطاقة الكهربائية في بلدان الاسرة بتطوير صناعة الطاقة النووية. ولذلك نعتبر اهمية كبيرة لبناء المحطات الكهربائية في بلدان مجلس التعاقد الاقتصادي على اساس التعاون في انتاج الاجهزة وتقديم الامدادات لها ونعرب عن تأييدنا لاجراءات التعاون التي تقدمت بها اللجنة التي تمثل الحكومات.

ان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي المتعقد مؤخرا قد عالج، كما نعرفون مسائل تطوير الجمع الزراعي الصناعي في بلدنا واقر البرنامج الغذائي. وروس النقط لتنفيذ اهدافه من خلال تعبئة الموارد الداخلية، وسوف يستمر تعزيز القاعدة المادية والتكنيكية للزراعة ومصناعات المواد الغذائية، ولذلك سنواصل في الاعوام الخمسة المقبلة، توطيد الاستمارات في هذين الفرعين على مستوى عال. ويعبري تحسين تخطيط وإدارة الانتاج وحوافه المادية.

ونحن نستغل امكانياتنا في اقصى حد، ونأمل في الوقت نفسه ان يساعد التعاون مع سائر بلدان مجلس التعاقد الاقتصادي على تنفيذ البرنامج الغذائي.

اننا ننوي الاستفادة من خبرة بعض بلدان

البلدان النامية بمزيد من الفعالية. ان اجراءاتنا الفعلية التي تساعد على تعزيز استقلال الدول المتحررة، كتكسب اهمية اولوية الآن، حين تشدد الولايات المتحدة وحلفاؤها التوسع الاقتصادي في البلدان النامية.

ونرى ان من الضروري توجيه اهتمام خاص لتسريع التعاون المتعدد الجوانب مع البلدان التي اخترت اتجاه التطور الاشتراكي، والعمل على اشراك البلدان المعنية في اعمال مجلس التعاقد الاقتصادي، لكي تطلع تدريجيا على نشاطاته وتوزع علاقاتها الاقتصادية مع الاسرة الاشتراكية.

ويجب ان يشارك في هذه الاعمال ايضا ممثلو البلدان ذات المصلحة بذلك. اننا نزيد ايضا المبادرة الهادفة الى عقد اتفاقيات عامة بين مجلس التعاقد الاقتصادي والبلدان ذات المصلحة بذلك من بلدان اتجاه التطور الاشتراكي، لتحديد نظام ومبادئ العلاقات بين الاطراف، وتتضمن مساعدة تلك البلدان في تطوير اقتصادها الوطني من جانب اعطاء المجلس والقيام باجراءات لتوسيع مشاركتها في تعاوننا بالتدريج.

وقال نيكولايتشوف في الختام: ان الاقتصاد الاشتراكي يواجه مهام كبيرة ومعقدة، ستساعد على تنفيذها القرارات التي تتخذها الدورة الحالية ان تعزيز وحدة بلدان الاسرة الاشتراكية وتلاحمها وتطوير التكامل الاشتراكي، فتفتح طريقا مضموئا لتحقيق نجاحات جديدة في البناء الاقتصادي لما فيه خير شعوبنا والسلام والتقدم في العالم كله.

المؤتمر الصحفي الذي عقده أندريه غروميكو في نيويورك

يتعلق بالوسائل الاخرى مثل الطيران الاستراتيجية والقاذفات الاستراتيجية الثقيلة والصواريخ البعيدة فانه ينبغي - حسب موقفهم - تركها في الوقت الحاضر جانباً، وليس من المعروف متى يمكن ان تنطلق اليها والبحث فيها.

ومن المفيد، والمفيد هنا ان تذكرنا جيداً ما ساقوله. ان ذلك سيفيدكم اليوم وغداً وبعد غد وحلجراً.

في مرمى البحث في المسألة المتعلقة بعقد معاهدة «سات-٢» نوقشت مسألة تتعلق بتنافس مختلف انواع الاسلحة الاستراتيجية. وكانت مسألة صعبة واستغرقت وقتاً طويلاً. كما نوقشت مسألة تتعلق بالصواريخ السوفيتية الباليستية الثقيلة عابرة القارات الرابطة على اليابسة، ومسألة وسائل الاستراتيجية الاميركية المناسبة بما فيها الطيران الاستراتيجي. لقد حدث كل ذلك بالفعل، بيد انه نوقشت ايضا مسألة تتعلق بكيفية الربط بين كل هذه الوسائل بشكل يتيح امكانية المرور على تعداد يمكن ان يقل به الطرفان وعلى ذلك التوازن الذي يضمن الامن المشترك لكلا الجانبين في المجال الذي تتناوله المفاوضات حول السلاح الاستراتيجي، وتم العثور على حل مسبق، - واروحي - تمتدوا ذلك - في مسبق على الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. وبالتحديد تم الاتفاق على ان تبني لدى الاتحاد السوفيتي الصواريخ التي اشترتها اليها دون اي تحديد من حيث الكمية والنوعية، من حيث هذين المؤشرين. ولا تدخل مسألة وسائل الرابطة الامامية الاميركية في المعاهدة «سات-٢» انها لا تزال على الهمش. وفي هذا الصدد اصدر الاتحاد السوفيتي بياناً رسمياً، اعلن فيه انه سيشرح مسألة وسائل الرابطة الامامية في خلال المفاوضات القادمة حيث سيرجى التوضيح لمعاهدة «سات-٢». واخذ الجانب الاميركي علماً بذلك وعلى هذا الاساس تم الاتفاق بين الجانبين.

ولذلك ادلى كل من الجانبين الاميركي والسوفيتي عند توقيع معاهدة «سات-٢» في فيينا، ببيان عن وجود تكافؤ تقريبي بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي. ولم يصدر عنها أية ادعاءات. وفي وقت لاحق، في عهد الادارة الاميركية الجديدة، الادارة الحالية، بدأوا - واسميادج وال الدولة الذين يشغلون مراتب رسمية يزعمون وكان معاهدة «سات-٢» غير متكافئة. فما الذي فتنز؟ ترى هل ظهر مكان الرياضيات علم اشر ذو قوانين اخرى؟ لا شيء من هذا القبيل. فمخلفو الولايات المتحدة الاميركية كانوا يجردون العمليات الحسابية في ظل الادارات السابقة كما هي الحال في ظل الادارة الحالية، وفي غضون ذلك - بنينا للدم والاتهامات الموجبة بكثرة وباستمرار للاقتصاد

المجلس على نطاق اوسع، والانتقال من تبادل المعلومات الى التعاون المتبادل النفع في استخدام التكنولوجيا المتقدمة بصورة فضالة. وريتم الجانب السوفيتي بمشاركة البلدان ذات الخبرة الكبيرة في معالجة اللحوم والدجاجة والخبز والبنجر السكري والنباتات الزيتية وانتاج المصنف المركب وبناء واستخدام المستودعات-البرادات والطواحين والصوامع والمخازن، وفي تشييد امثال هذه المؤسسات واعادة بنائها في الاتحاد السوفيتي.

اننا موافقون كذلك على الاقتراح حصول بث مسائل التعاون في حل القضية الغذائية في الدورة القادمة لمجلس التعاقد الاقتصادي. لقد ازداد في الاعوام الاخيرة تساؤل البلدان الاعضاء في مجلس التعاقد الاقتصادي مع البلدان النامية بصورة ملحوظة. وينعكس في ذلك نهج الاسرة الاشتراكية الدائم القاضي بتأييد الدول المتحررة في نضالها ضد الاستثمار الجديد والاسراع في تطوير اقتصادها الوطني وبناء العلاقات الاقتصادية الدولية على قدم المساواة ويلوح لنا ان ثمة موارد لتوسيع هذا التعاون على القاعدة المتعددة الجوانب بالدرجة الاولى.

وينبغي بلوغ الاتفاق في سياق تنسيق البرامج بين بلدان مجلس التعاقد الاقتصادي، على تطبيق مبادئ التعاون في بناء المشاريع الكبيرة في الدول النامية وتجهيزها، وعلى المشاريع المساعدة التكنيكية لها بصورة جماعية. وسيمكن ذلك من استخدام الاموال التي تخصصها بلدان الاسرة لتلبية حاجات

اهمية الاتفاق بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية حول ضرورة اجراء مفاوضات تتعلق اولا بمسائل السلاح النووي المتوسط المدى في اوروبا، وثانياً بمسائل الاسلحة الاستراتيجية ونحن الاتحاد السوفيتي، انفسنا نؤكد اهمية هذا الاتفاق. وهو، دون شك يشكل خطوة الى الامام نحو حل مهمة وقف سباق التسليح، ونزع السلاح، ولكن اذا ما اكتفت الدول والشخصيات الرسمية بالتصريح فقط باهمية هذا الاتفاق وامراته، وصممت عن ضرورة الاتفاق حول حل هذه المسائل، فلن يحقق ذلك الهدف المنشود. فمن الممكن التناوض طوال عام وثلاثة اعوام وخمسة اعوام وعشرة اعوام دون الاتفاق على اي شيء، وهذا يعني ان الاتفاق على ضرورة المفاوضات هو جزء، وجزء يسير فقط من ذلك الطريق الذي ينبغي ان يجتازها المشتركين في المفاوضات، وفي المسألة المذكورة الدولتان العظيمتان - الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي.

لماذا نؤكد اهمية ذلك؟ ذلك لانه كثيراً ما يقولون لنا عندما نتحدث مع شخصيات سياسية ورسمية وفي الجمعية العامة ايضا ونقلت نظراً الى هذه الناحية: ربما كنتم على حق، وانتم في الغالب على حق، ولكننا في الحقيقة لا نتفاوض معكم ومع الاميركيين. انكم تتفاوضون فيما بينكم، ولذا ينبغي ان تتفوقوا فيما بينكم.

وصعب - عموماً - اعراض على ذلك. ولكننا نتساءل ان كان من الجائز التصرف بهذا الشكل فيما يتعلق بهذه المسألة: الاكتفاء بالنظر الى المشتركين في المفاوضات من خلل الابواب، والالتزام نوع من الحياد وعدم ابداء الرأي وعدم الإشارة والتوضيح بضرورة حل القضايا جوهرية. وبان الاتفاق على ضرورة المفاوضات ليس سوى جزء من المهمة وليس المهمة كلها، وحتى ليس الجزء الرئيسي من المهمة. ولا نعتقد ان ذلك لا يعني مثل وسائل الاعلام، فهم، ولاشك، يريدون ان يفيدوا شعوبهم كما يريدون اطلاع شعوبهم بصدق على الوضع والخطر الذي ينتظرنا.

وانتقل الى المسألة الثالثة التي اريد ان اتناولها في كلمتي الاقتتاتية هذه. من المعروف ان واشنطن قد اعلنت لامد قريب جداً من معترى موقفها من قضية الاسلحة الاستراتيجية واستراتيجية واتجاهه الرئيس ويتلخص القسم الرئيسي من الموقف الاميركي كما عرض في بيانات واشنطن الرسمية، في ان من الضروري في البداية اجراء مفاوضات حول الصواريخ الباليستية في المفاوضات والصواريخ الباليستية عابرة القارات الرابطة على اليابسة، وان نوعاً معيناً من الصواريخ السوفيتية - هو الصواريخ الباليستية الثقيلة عابرة القارات من طراز سس-١٨ - يعتبر جوهر هذه القضية الرئيسية. لما فيما

نيويورك ٢٢ حزيران (يونيو)، (تاس). عقد اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، ورئيس خارجية الاتحاد السوفيتي مؤتمراً صحفياً في نيويورك حضره الصحفيون السوفييتون والاجانب. وقد انتج غروميكو المؤتمر الصحفي بالبيان التالي:

يسعدني قبل ان ادلى ببياني الوجيز هذا، وقبل الاسئلة التي ستعقبه، كالعادة، واجوبتي عنها، ان ارحب بممثل الاعلام المنتهين هنا في هذه القاعة. حل من حاحة الى الحديث بأسهب عن اهمية الدورة الحالية للجمعية العامة؟ لا اعتقد ان هناك ضرورة لذلك. فقد عقدت الدورة لمناقشة قضية هامة واحدة جداً، قضية وقف سباق التسليح وتقليص الاسلحة، قضية نزع السلاح، وتقف الاكثية الساحقة من البلدان المشتركة في الدورة هذا الموقف بالذات. فلماذا ياتري؟ لانه لا توجد في العالم قضية اخرى اهم اسم والعم قضية نزع السلاح.

وتجدر الإشارة بنوع خاص الى مهمة استبعاد خطر حرب نووية، قد يقول قائل ان ذلك امر طبيعي مفهوم، ومن اجل ذلك عقدت دورة الجمعية العامة. اجل مفهوم، بيد ان من الضروري تكرار ذلك في كل يوم، وكل ساعة، اذ ليس جميع الدول تصل في هذا الاتجاه لخلق الظروف لعملية نزع السلاح فاميك عن تحقيق نزع السلاح ووقف سباق التسليح والعبولة دون اندلاع حرب نووية.

وفي هذا الصدد اريد ان اشير بصورة خاصة الى قرار الاتحاد السوفيتي حول التزامه بالا يكون البادى، باستخدام السلاح النووي، وهذا القرار يتمس بطابع تاريخي، وتبديل محاولات تستهدف التقليل من شأنه. بيد ان من الضروري ان تشير الى ان هذه المحاولات باطلية، فقرار الاتحاد السوفيتي هذا سيستمره التاريخ باحرف ذهبية.

واذا ما حلت الدول النووية الاخرى حلو الاتحاد السوفيتي اصبح من الممكن استبعاد الخطر النووي التي يتخيم خطرهما الرهيب على الانسانية. ولذا فلا غرابة ان يشير مندوبو الدول، الواحد تلو الاخر من فوق منبر الجمعية العامة، الى اهمية القضية التي يتسم بها قرار الاتحاد السوفيتي. ولا بد من الاشارة ايضا الى ان هذا القرار يخلق، بالطبع، جواً اكثر ملائمة في العالم ليبحث مسائل وقف سباق التسليح ونزع السلاح بشكل عام، وتكمن المهمة في الاستفادة من هذا الجو.

وهناك مسألة ثانية تسمتق ان تتناولها بعض الشيء. ان دولاً كثيرة، او بالأحرى اكثرية دول العالم والشخصيات الرسمية التي تمثلها تتصرف على نحو صحيح اذ تنوه من على منبر الجمعية العامة

السوفيتي وايضا للادارات الاميركية السابقة، وهي لا تزال تتصلح حتى اليوم. ان كل ذلك باطل لا اساس له. ولو اننا سلكتنا الطريق ذاته الذي تسلكه واشنطن حالياً، لكان في وسعنا ان نقول انشاء كثيرة، وبصورة اشد اقتناعاً.

لقد كان في وسعنا، مثلاً، ان نعتبر التفوق الاميركي بثلاث مرات في مجال الرؤوس المتفجرة للصواريخ الباليستية المركبة في العواصم الاميركية مقارنة بالاتحاد السوفيتي، عاملاً اكثر زعزعة للاستقرار. وكان في وسعنا القول: تعالوا نبث هذه المسألة قبل كل شيء. ولكننا لا نقول ذلك اطلاقاً من واقع ان كل شيء في معاهدة «سات-٢» موزون.

كما كان في وسعنا القول: تعالوا نبث مسألة الطيران الاستراتيجي الاميركي، اي الطائرات الناقلة للسلاح النووي، باعتباره عاملاً يزعزع كثيراً الاستقرار. فالولايات المتحدة الاميركية متفرقة كرات كثيرة على الاتحاد السوفيتي في هذا المجال. ولكننا لا نقدم على ذلك انطلاقاً من الاعتبارات التي اشتر إليها آنفاً.

فاذكروا بانفسكم: هل في وسعنا الموافقة على الموقف الذي اعلنته واشنطن؟ لا، لا نستطيع فالتفوق عليه بمعنى تغيير احاداً في تناسيب القوى الاستراتيجية بين الاقتصاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية لصالح الولايات المتحدة الاميركية ولما لا الاغراض بالاتحاد السوفيتي. ان ما قلته لم يكن مادة لاية تفسيرات او تصريحات ادلى بها في الولايات المتحدة الاميركية او في بلدان اخرى ولمل هذا الواقع ليس من باب المصادفة. وهكذا لدى تغطية هذه القضية اعلامياً تبقى وسائل الاعلام كما اريد التعبير عن ذلك، وجها لوجه مع ضميرها فاذا شامت الحقيقة ونقل الحقيقة الى الناس فلديكم الوقائع لعل ذلك. ونحن ايضا لم نبدل الكثير من الجهود حتى هذا اليوم لان نتحدث عن كل شيء علناً ولكننا ملزمون الآن بفعل ذلك لانه يجري تعريف الموقف للاتحاد السوفيتي وموقف الولايات المتحدة الاميركية لصالح الولايات المتحدة الاميركية. ويجب ان لا يحدث ذلك. فعل هذا الاساس لا يمكن عموماً لاي بلد من البلدان، وخاصة العظميين - الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي الاتفاق، ولا سيما في مجال السلاح الاستراتيجي، اي الحد منه وتقليصه. لقد كانت تدغدغنا حتى اليوم امال هي ان واشنطن ربما ستجد من الممكن ان تفسر نفسها لتسليحها والعالم كيف سأورت الامور وكيف تسيير بالفعل حالياً في هذا المجال. ولكننا لم نجد في نفسنا الشجاعة لتقديم مثل هذا التفسير.

اننا نود ان يحصل اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي حول المسائل المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية، وسوف يتوجه ولدنا الى جيف للتفاوض مع الوفد الاميركي انطلاقاً من هذه الرغبة. وحاولت ان اقل هذه الفكرة الى السيد ا. ميغ وزير الخارجية الاميركية في خلال احاديثنا بما فيها التي جرت هنا، في نيويورك، في يوم الجمعة السبت. ولنفترض كيف ستجرى المفاوضات في جيف، حيث ستناقش مسائل معية مفصلة، وهل سيستخذ الجانب الاميركي مواقف اكثر واقعية. ان الاساس الثابت للمفاوضات بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي والاتفاق بينهما هو المساواة والامن المتكافئ. ويتعلق ذلك ايضا بالاسلحة الاستراتيجية والسلاح النووي في اوروبا وليس في وسع الاتحاد السوفيتي التراجع عن هذا البندا. وبهذا اختتم بياني.

ثم اجاب اندريه غروميكو عن اسئلة الصحفيين: سؤال: قال ميغ وزير الخارجية - امس - ان الاتحاد السوفيتي قد فرغ منذ فترة وجيزة مما وصفه بسلسلة لم يسبق لها نظير من تجارب الصواريخ وقال وزير الدفاع الاميركي في واشنطن ان الولايات المتحدة الاميركية ليس لديها تمليل لذلك. هل بوسعكم تقديم مثل هذا التعليل؟

جواب: سأساعدكم رغبة. المقصود هنا تلك التجارب التي لم يظهرا شيء في وقت من الاوقات وتجارب كنه تجريبها الولايات المتحدة الاميركية كما تجريها كنه. وسوف تجرى مثل هذه التجارب اذا لم يتم ضبطها او حظرها بموجب اتفاقية. واظن ان جوابي هذا ينبغي هذه المسألة. وينبغي بالنسبة، ان لا يساوركم الظن، اننا كنا قد وقتنا تلك التجارب عندما اجلسنا الدورة الخاصة للجمعية العامة. فالامر ليس هكذا على الاطلاق.

سؤال: هل ناقضتم مسح ميغ وزير الخارجية امكانية اجراء لقاء قمة بين الرئيسين ليونيد بريجنيف وروالد ريفان؟ هل حددتم مواعيد ومكان وجدول اعمال مثل هذا اللقاء المحتمل؟

جواب: اجل، لقد تطرقنا الى هذا الموضوع

وصرح الجانب الاميركي ان مسألة اجتماع ليونيد بريجنيف مع الرئيس روفاند ريفان قد اتفق عليها حسب رايه، من الناحية المبدئية. ويمكن اذن اعتبار ان هذه المسألة قد تم الاتفاق عليها. اما موعد ومكان الاجتماع، فقد اضاف ميغ وزير الخارجية قائلنا: ان الجانب الاميركي سيجيب عن هذا الجزء من الموضوع بعد مرور بعض الوقت وقال ايضا انه ينبغي التحضير للاجتماع وهذه اجراء وفي هذا الجزء، نظر ايضا ان الاجتماع ينبغي ان يكون مهيباً كل التهيئة. وفيما يتعلق بوعود ومكان الاجتماع فان اقتراح ليونيد بريجنيف بهذا الصدد معروف جيداً.

سؤال: ان الاعلان الذي تحويه رسالة ليونيد بريجنيف التي نشرتها حول تعهد الاتحاد السوفيتي بان لا يكون البادى، باستخدام السلاح النووي قد اثار اصداء ايجابية واسعة. اما الادارة الاميركية فلم تبد اي استعداد للتعهد بمثل هذا الالتزام الواضح والدقيق وهي، في حين الوقت وبالإضافة الى ذلك، تفعل كل ما في وسعها للتليل من اهمية الاقتراح السوفيتي لماذا يمكنكم قوله بهذا الصدد؟ جواب: يودي ان اضيف كاجابة عن سؤالكم، الى ما قلته في كلمتي الاقتتاتية املي في ان تقف الادارة الاميركية موقفاً اكثر واقعية بعد نظرها المتزن والرشيدي والزيين في هذه المسألة في وقت لاحق والامل مقود على انها ستتوصل الى استنتاج ان مثل هذا الالتزام، لو تمهت به الولايات المتحدة الاميركية، لما ألحق ضرراً بهذه البلاد ولكان، فوق ذلك، مفيداً لشعب الولايات المتحدة الاميركية مفيداً للولايات المتحدة الاميركية وللاتحاد السوفيتي سواء بسواء مثلاً هو مفيد للعالم اجمع، يودي اذن ان ابدي مثل هذا الامل. كما انتهر الفرصة المتاحة في للاشارة بخاصة الى فكرة ان الاتحاد السوفيتي يندب بحزم بمختلف مبادئ النزعة الحربية المتعلقة بانزال الضربة الاولى وخوض حرب نووية في اوروبا او خارجها وخوض حرب نووية شاملة. ويبدو لنا ان اي رجل من رجال الدولة اذا كان يفكر على واقعي ويتناول هذه المسألة تناوياً مسؤولاً ويقرر جميع الآثار المحتملة تقديراً رشيدياً، لا يمكن ان يؤيد وبخاصة ان يصطنع مثل هذا الموقف.

سؤال: يمكن للمرء ان يسمع، اجابنا، في خطب بعض الوفود الى هذه الدورة تصريحات حول بما يسمى المسؤولية المتكافئة التي تتحملها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي عن سياق التسليح وتفاقي التوتر الدولي. فما هي، حسب تقديركم، حقيقة الامور؟

جواب: ان الاجابة عن هذا السؤال يمكن ان تكون مسهبة طويلة، لكنني لن اعمل ذلك. اني ساجيب اجابة قصيرة. لم تجر، كما هو واضح دورة من دورات الجمعية العامة لم يتقدم فيها الاتحاد السوفيتي بهذا الاقتراح او ذلك باتجاه لم يسبق التسليح وتقليص الاسلحة ونزع السلاح. ويمكن ان يوافق على ذلك كل من ابدي ولو اهتماماً بسيطاً بتاريخ هذه المنظمة العالمية، اذن، فيوسمكي انتم انفسكم، الاجابة من سؤال هل يمكن تقسيم المسؤولية عن عدم حل هذه المشاكل حتى اليوم وعن عدم وجود اي تقدم ملحوظ، هذا القدر او ذاك، على طريق حلها؟ هل يمكن تقسيم هذه المسؤولية بالتساوي؟ لا بالطبع، لهذا امر غير ممكن. ونحن لا نستطيع قبول ذلك. والوقائع تدعى مثل هذا التناول للامور.

سؤال: يودي معرفة هل في وسعكم التعليق على اخر خطوة قام بها الرئيس ريفان بصدد وقف توريدات المعدات اللازمة لبناء خط انابيب الغاز السوفيتي؟ وهل في وسعكم ايضا التعليق على الكلمة التي القاها المستشار شفيدت في الدورة الخاصة للجمعية العامة؟

جواب: فيما يتعلق بالخطوات التي قامت بها الادارة الاميركية منذ ايام قليلة فانا لن ندد بها بحزم. اذ ترمي هذه الخطوات الى تشديد التوتر الدولي. وهي اعجز، اصلاً، من الاخلال بخيط الاتحاد السوفيتي، ومعه الخطط التي ستتتقق في واقع الحياة. ويمكن للجمعية ان يتفقوا بذلك، بيد ان هذه الخطوات ستترك واسبابها على السياسة وسيبقى اثرها لدينا، كما انها ستترك اثرها على الاوضاع الدولية بصورة عامة. وقد سبق ان لفتنا الانتباه، عموماً، الى ان الادارة الاميركية الراحنة تلجج في تحطيم الجسور التي بنت على مر عشرات السنين، والواحد قلو الآخر. ولني كل مرة نلاحظ فيها واشنطن ان ايا من تلك الجسور ما زال قائماً فانها تهرع لورا لنسفه. لا اظن ان مثل هذا التصرف يمكن ان يستحق استمعان ذوي التفكير السليم الرشيد المهتمين بمصائر العالم والجيال القادمة

لا اظن، وهكذا فلسنا وحدنا نستشكر ذلك. اما الجزء الثاني من سؤالكم فاجابتي عنه هي التالية: لقد تضمن خطاب المستشار شفيدت راياً ليس لدينا خدع اي اعراض مبدئي. وهو يطرح الفكرة القائلة انه من غير الجائز تناول التناقضات القائمة بين الشرق والغرب انطلاقاً من وصف هذه التناقضات بانها غير قابلة للتجاوز. وقد اودى بشرونة ابداء المرونة في هذا الموضوع. كما ان المستشار قد عرض افكاراً رشيدياً وعاليج بشكل واقعي مسائل العلاقات الاقتصادية، اي علاقات العمل - بالعملي الاوسع للكلمة. ولكننا لا نستطيع بالطبع، الموافقة على تلك الفترات من خطاب المستشار شفيدت التي تدعم، عملياً، موقف الناتو وقرارات الناتو المناسبة التي لا يمكن وصلها الا بانها قرارات مشيئة يروح الحرب ترمي الى تغيير تناسب القوى في صالح الغرب والى الاضرار بالاتحاد السوفيتي. كما اود، بالمناسبة، التنبيه الى فكرة اخرى. يشير المستشار شفيدت والحكومة الائتلافية بصورة صحيحة عموماً، الى اهمية المفاوضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. وقد سبق لي ذكر ذلك في ملاحظاتي في مستهل حديثي. ولكن حين يتكلمسان في ذلك فقط ولا يتكلمسان - او بالكاد - على ضرورة ان تقف واشنطن موقفاً بناء وعلى ضرورة تخليها عن ارائها الوحيدة الجانب، لا يمكننا ان نوافق على ذلك. فمن واجبهما - شفيدت والحكومة الائتلافية - اذا فكرا على نحو سليم ورشيدي ورعياً في البقاء على موقف واقعي، الاشارة الى ضرورة عدم الاخلال بمبدأ التكافؤ والامن المتساوي وبينال اليوم بعض الساسة في العالم في التلاعب بالارقام. ولم استخدم كلمة «التلاعب» هنا عرضاً ففؤلاً، لا يلازمون اي موضوعية.

سؤال: ان يكون للافكار الرشيدة التي احتواها خطاب المستشار شفيدت، تطور لاحق، وفي ان تضع المانيا الغربية نفوذها وزورها في كفة الانفرج والسلام. وكلما اسرع في ذلك كان الامر احسن وبالعكس، فبوسعي ان اكرر نفس الشيء بصدد سائر الدول في اوروبا، وليس في اوروبا فقط ولكن مادام السؤال كان يتعلق بالمانيا الغربية وبمستشارها، فقد عرضت هذه الفكرة انطلاقاً من هذا البلد بالذات.

سؤال: لقد تحدث الرئيس بريجنيف في اذار (مارس) الماضي عن احتمالات قيام الولايات المتحدة بزيادة الاسلحة في غربي اوروبا، من مثل صواريخ «بيرشينج - ٣» والصواريخ البعيدة، قائل ان في مجرى حديثه، ان الاتحاد السوفيتي سيستخذ في مثل هذه الحال تدابير مقابلة ترمي الى وضع اراضي الولايات المتحدة في حالة مائية. وقد استمرى ذلك التصريح وقتئذ اهتماماً واسعاً. ولكن لم يجر عندما الافصح عما كان يقصد. فهل يمكنكم توضيح ما كانت تقصده حكومتكم، وهل يصح راي ان الاتحاد السوفيتي يقصد بذلك اقامة اسلحة مماثلة في كوبا؟

جواب: اننا نستصرف حسبما قال ليونيد بريجنيف، اذا اضطرنا الوضع الى ذلك. اما الجريد في ذلك فاقض ان لا اسهب نسي هذا الموضوع. فحين سنسعي لحماية مصالحنا ومصالح حلفائنا واصدقائنا.

سؤال: تتسرد في الفقرة الاخيرة احاديث وتأكيدات كثيرة تنتقص من اهمية حركة السلام في الاتحاد السوفيتي وتتراى من خلالها تلميحات مفادها ان حركة السلام التي عمت البلدان الغربية تخضع لتأثير الاتحاد السوفيتي. فهل تتفضلون بالتعليق على ذلك؟

جواب: ان مختلف انواع التصريحات التي تصدرها والتي استندت اليها هي دعاية رخيصة لا اكثر. ولم يتم الاقحام السوفيتي هنا بأي تعرض او استشارة. اذا كان الناس لا يريدون الحرب ويشعرون الحرب النووية - لا يمكنهم ان يجدوا بديل ويذهبون الاخرى - فهذا يعني انهم يفكرون في اتجاه واحد، ان الحياة ترغمهم على التفكير في اتجاه واحد. ومختلف التصريحات حول التلئين والايحاء وخلاف ذلك - هي دعاية بخسة.

في بيئات في الجمعية العامة، ولا سيما في رسالة ليونيد بريجنيف، ثمة فكرة مفادها اننا نقف موقفاً متفهماً من تلك الحركة المعادية للحرب انتشرت في الولايات المتحدة الاميركية. ويمكننا ان نلوه الشيء نفسه بالنسبة للحركة المعادية للحرب في بلدان اوروبا الغربية وفي البلدان الاخرى.

سؤال: هل نسلم ان يود الاتحاد السوفيتي بحث مسألة وسائل الرابطة الامامية الاميركية في اطار المفاوضات حول الاسلحة الاستراتيجية. ولكن الا يدرك الاتحاد السوفيتي هذه الوسائل في اطار المفاوضات حول الصواريخ المتوسطة المدى

